العدد ٧٧٦

الشهم النبيل النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري

RESEARCH LIBRARY

السنة الثامنة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

محب الدين الخطيب

فالمطبعة الاميرية بمكة المحمية

الاشتراك

٨٠ قرشا في الحجاز

وجنيه انكليزي او ما يعادله في سائر الاقطار

وعن السنة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٠ رمضان سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٤ ابريل سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام النهضة الهاشمي الثاني من الدرجة الثانية الى حضرة الحسيب النسيب السيد ابراهيم السقاف

بيعة الاقطار اليمانية بالخلافة لصاحب الجلالة امير المؤمنين (الحسين بن علي)

هذه صورة عقد البيعة الذي رفعه لاعتاب جلالة امير المؤمنين زعماء الاقطار اليمانية وقادتها ورؤساء عشائرها وعلماؤها وسادتها متوسلا باختامهم او توقيعاتهم وهذا نصه :



وبه نستعين على امور الدنيا والدين

الى حضرة سيدنا ومولانا الشريف « الحسين بن علي بن محمد بن عبد المعين بن عون » أدام الله ملكه وحرسه العظيم بنصره وعنايته آمين

نرفع لجلالة امير المؤمنين أننا نحمد الله الذي من علينا بخلافتك سلطانا للمسلمين ونسأل الله ان يوفقك لما فيه جمع كلمة الاسلام والعرب واعلاء شأن الدين واظهار الحق وازهاق الباطل ونحمد الله الذي بين لجميع المسلمين حقيقة نهضتكم المباركة فعلم جميع الناس ان تمسككم على الحق واخزى الله المنافقين فيما كانوا يتقولونه في نهضتكم فقد انتهى الآن خفاء الحق بفعل الترك الذميم في آل عثمان الذين لم متهم وفيهم خلافتهم فالحمد لله الذي رد الخلافة لكم يا آل بيت الرسول فانها ارث لكم من جدكم والآن رجعت اليكم

فنحن الواضعين اسماءنا واختامنا وعلاماتنا في هذه العريضة مشايخ ورؤساء وسادة وعلماء أهل اليمن وقبائلها اجمعين كل واحد منا ومن تبعه قد رضينا بك أن تكون « امير المؤمنين » وخليفة جدك سيد المرسلين وسلطانا لجميع المسلمين فنحن أهل اليمن كافة من حد وراء « تعز » و« بلاد الضالع » و« يافع » و« جبن » و« قعطبة » و« البيضاء » ونعاهدك بايدينا على ان تكون خليفة علينا جميعا نحن وكافة اخواننا المسلمين وهذا عقد بيعتنا المكتوب نقدمه الى عرشكم العظيم حتى يمن الله علينا بالوصول الى جلالتكم في دار الخلافة لنتشرف بتأكيد بيعتنا وعهدنا لعرشكم العظيم ما بين زمزم والحطيم وبيت الله العظيم أنك خليفتنا والمسلمين اجمعين وهذا كتابنا شاهد علينا قدمناه لعرشكم الكريم ونشهد الله وملائكته وحملة عرشه انا رضينا بك ان تكون خليفة وسلطانا علينا وعلى جميع اخواننا المسلمين ونسأل الله ان يوفقك لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين وأن يعز الدين بدولتك وسلطانك ويمتعك وينصرك على جميع اعدائك والمنافقين اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

حرر سلخ ٢٧ شعبان سنة ١٣٤٢

الشيخ احمد بن حسين ، الشيخ علي بن محمد ، الشيخ ثابت ناصر الشميري ، الشيخ عبد الرحمن ابن عبد الرزاق ، الشيخ احمد بن محمد جرادي ، الشيخ علي عبد الكريم عياد (جبن) ، الشيخ سعيد بن علي ، الشيخ يحيى بن يحيى عويني ، الشيخ محسن علي حسين ، الشيخ محمد علي صالح ، الشيخ السيد محمد مقبل ، الشيخ محمد عبد القاضي ، الشريف محمد بن أبو طالب صاحب لحج ، السيد محمد بن محمد الحوثي ، الشيخ علي غانم ، الشيخ محمد محمد الذماري ، الشيخ محسن علي لدقي (ابوه) ، السيد علي رضوان (الضالع) ، الشيخ علي سيف العبدلي ، الشيخ عز حنيف العبدلي ، السيد احمد بن محمد الحيوي ، الفقيه يحيى بن يحيى بن عبد البرهمي ساكن لحج ، الشيخ محسن مشاشرياق (جبن) الخ الامضاءات الكثيرة العدد

تعريفات الحجاج

تلقنا رسميا صور تعريفات الحجاج للجنات الثلاث العربية والهندية والجاوية ونحن ننشرها الى القراء :

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الآتية لكافة من يريد اداء فريضة الحج من اخواننا الهنود والجاوة مبينة فيها مصاريفهم وفقا لما تم الغرض منه زيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يحمل نفقاته البحرية وما هو في صددها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة المالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الآتي أن يراجع الحكومة العالية الا اذا اراد ان يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد أن يحمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك).

المادة		روبيه	آنه
أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر	١	١	٤
أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر	٢	٠	١٥
اجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر	٣	٠	١٠
حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى القرنطينة على الحجاج المنزوح	٤	٠	٨
حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى القرنطينة على الحجاج البقية	٥	٠	٦
اجرة سكنى جدة في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر	٦	٠	٤
ما زاد من الثلاثة الليالي	٧	٠	٢
رسوم البلدية على كل شقدف	٨	[illegible]	٤
اكرام وكيل جدة وخدمته	٩	٢	٨
اكرام مطوف مكة عشر روبيات	١٠	١٠	٠
أجرة بيت مكة على كل نفر	١١	١٢	٨

آنه	روبية		المادة
•	٢	١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص
•	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنغاله
•	٤	١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندي والبنغالي

وبما ان اجرة الجمل والشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة ثابتة قلة الجمال وكثرتها وقيمة العلف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها ــا سنة ١٣٤ لجنــــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

اعلان براى حجاج

منجانب مجلس شؤون الحجاج متينه شهر جده اعلان كيا جاتا هى كه براى فريضه حج مبارك جملى برادران هندى وبنكالى جو صاحب عازم حجاز مقدس طراز هون كى اونكى مصارف لازمى كى حفظ حقوق اور سهولت اور راحت رسانى كيواسطه يهى تجويز هى كه اون كى وصول جده سى مكه مكرمه زادها الله شرفا تك حسب شرحات مندرجه فهرست ذيل اپنى مطوف كى وكيل كى معرفت مطابق تجويز ذيل انجام دين جيسا كه مجلس موصوف الصدر نى تجويز فرمايا هى ـ اور جن صاحب كى نزديك يهى مقرر زايد هو وه حكومت مقامى مركزيه اعنى جده مين رجوع كر لين .. اور جو صاحب مصارف مشروحه ذيل كو بطور خود انجام دينا چاهين اونهين اختيار حاصل هى ـ

فهرست ذيل مصارف شروحات

آنه	روبيه	نمبر شمار	
٤	١	١	اجرت كشتى اكر جهاز عمق دريا مين لنكر انداز هو تو ماتهى كنارى تك فى نفر
١٥	•	٢	اجرت كشتى اكر جهاز مابين عمق دريا اور بندر لنكر انداز هو »
١٠	•	٣	اجرت كشتى اكر جهاز قريب بندر هو »
٨	•	٤	اجرت حمالين نقل خواه سامان قليل هو يا كثير تا قيام كاه حاجى هندى »
٦		٥	» » » حاجى بنكالى »
٤		٦	كرايه مكان بمقام جده تين شب اكر قيام رهو هندى هو بنكالى هو فى نفر فى شب
٢		٧	كرايه مكان ايضا بمقام جده اكر تين شب سى زياده قيام هو فى شب فى نفر
٤		٨	تكس محكمه سقاى فى شقدف
٨	٢	٩	انعام وكيل جده مع ملازمين از فى نفر خواه هندى خواه بنكالى
	١٠	١٠	اكرام مطوف بمكة المشرفة زاد انوارها فى نفر
٨	١٢	١١	كرايه مكان بمكة المشرفة زادها انوارها از تاريخ يابى تا وابسى ـ فى نفر ـ خواه هندى خواه بنكالى
	٠٢	١٢	انعام زمزمى فى نفر ـ خواه هندى خواه بنكالى
	٢	١٣	كرايه خيمة بايام حج بمقام منا وعرفات شريف فى نفر
	٤	١٤	اجرت اونت كرايه بسفر مدينة المنورة زاد انوارها ـ هندى خواه بنكالى فى نفر

مخفى مباد كه كرايه شتران وشقدف از جده مكة المكرمة زاد انوارها وعرفات شريف ومدينة المنورة وتيز وقت وابسى تا جده قلت وكثرت شتران پر موقوف هى اور قيمت علف بهى چارى بهى اس وقت تعين نهى هو سكتى بلكه حسب اقتضائى وقت استعمال دراندهو فقط

فى سنة ١٣٤ لجنــــــــة

مراقبة شؤون الحجاج

كبتان باكى سكل اورغ حج

بهوسن اور همبع ممفركن سكل فكرجان اورغ٢ حج دنكرى جده ايت ممبرى كنهوى اكن كبتان٢ كدغ٢ بنترسبوت دباوه ين يكى اورغ٢ بركهندق مينفرتاكن فرض حج درفد سكل سودرا كيت اورغ اسلام درفد بارغ مان نكرى اداله مينتا كن فدان اكن سكل فربهان سوبكشت بغ بياد دأتس بياد كارن منجركن فد مهرا كن سوبكشت دان كارن ممودهكن باكى سكل سبب كسناغن سوبكشت دان بندمكين باكى تف٢ سوبكا بغ بركهندق بهوا دمنجديكن بانيا مسافرن درفد كنيك سمى سوبكشت كبده هندقا ايك ككه دغن كنداين وكيل٢ شيخ يند بجده فون سكيرا٢ فركارا بغ تله دتنتوا كندي اوله كمولن فكر جاءن بغ ماهنك درفداورغ٢ بغ ممفوياى فنتهوان ملك اتس تيف٢ سؤرغ درفد سودرا كيت اورغ٢ حج بنترسبب ايت اقبيل اى مليهت اورغ اميل درفدانليه درفد برمغ دباوه اين هنداله اى ديفوت كنداكن فكرا جان مليتكن جك اى هندق برى سسوات دغن سوكاهاتين ادافون سوبكا يغ بركهندق منجديكن سكل فركارا ايت دغن كنداين دبرن سندبرى ملك بكين خيار فد يند مكين ايت

باره تروش فركارا

١٢		١	غغ سمفن موات بارغ درفد كفل سمفى كفدفنكالن درفد تقت برلابوه يند لواو
٩		٢	نمبغ سمفن موات بارغ٢ درفد كفل سمفى فنكالن درفد تقت برلابوه يند نته
٧		٣	غغ سمفن موات بارغ درفد كفل سمفى كفدفنكالن درفد تقت برلابوه يند تم
•		٤	اوفه كولى افكت بارغ٢ تيف٢ سؤرغ (سماتا سديكيت اتو بايق) درفد فنكالن سمفى كرومه (دن ين اتس سكل اورغ حج بغسا جاوى دان مصر دان كيف دن افريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران
٤		٥	اوفه كولى افكت بارغ٢ تيف سؤرغ درفدا هل نكرى شام دان تركى دان بخارى دان بنكالا دان يمن دان سودان
٢٠		٦	اوفه افكت بارغ٢ درفد فراهو كدارت تيف٢ سورغ
		٨	أدفون سكل كاتق٢ دان اورغ افكت بارغ٢ سنديرى تياد امبيل درفدان سوات
٢٠	٢	٨	سيوا روم دجده اتس تيف٢ سؤرغ دوا تروش سته فد تيف٢ مالم هنكا تيك مالم
٢٠	١	٩	دان برلبيه ايه درفد تيك مالم ساتو تروش سته تيف٢ مالم (دان اين اتس سكل اورغ حج)
	٢٠	١٠	كشين وكيل شيخ يند جده سرة اوفه كلوركن بارغ٢ درى دالم رومه كفدتقت موات سرة كشين كفلا سكل وكيل٢ يند جده اتس سكل اورغ حج
	٢	١١	فرحصبان بجية اتس تيف٢ ساتو شقدف اتس سكل اورغ حج
		١٢	بوسن سكل اورغ اهل المجالس شهياتكى يند جديكن كرن منيلك فد سكل فكر جان سكل اورغ٢ حج ته مليهت اوله سوبكاي كن درفدمت دان ممالوسى فدبرغغ مندتغ كندي اوله سكل شيخ٢ درفد خدمة بلك اورغ٢ حج درفد كنيك سمفين ككة هنداك بلي ككرن دن ملسق فنيند مكين ايت سيوا روم فد مكه دان هنكا سيق تاز درفد وقت سمفين هنكا كمبالين دان چوا ن فدهارى سمفين كك دان فنماري عرفه دن فدا ايمت هارى دنى دن سيوا خيمة دعرفة دان سيوا رومه دمنى دان بارغغ تبكوت كندي درفد سيق دان كاي دان ايردان شاهى دان كوفى دان سيوا ايتاله ملك مرة سكل خمة دان مكان دن سكل فكارى يغبور كهندق كنفدان فدد مكين تمت يت يائت دوا فوله ريال ستكو سته اتس تيف٢ سؤرغ
	٦٣٠		
	١٦	١٣	كشين نوكنغ زمزم تيف٢ سؤرغ دوا روفيا اتس اورغ جاوى دان هندى دان بنكالى
	•	١٤	كشين وكيل جده وقت كمبالى اتس تيف٢ سؤرغ

أدافون نمغ اونتا دان سيوا شقدف تايك ككة دان فركى كرفة دان مدينة دان نورن كجده ملك يائت منيكوة بك بايق نوتا دان سديكتن دان جوكامر كانيكر ملك تياد دافت دتنتوكن ملينكن فدوقتوي ملك هر كزان ايتوله تياد ايسو تيكن فدا نغ٢ اين

حوادث محلية

الخلافة في قريش

[للاستاذ المحقق صاحب الامضاء]

لقد آن لليراع ان يحطم أصفاده، ويجول جولات في مضمار لج تلين فقد دخل في دور الحقيقة التي لا عجب ممن يؤمن بالله واليوم الآخر ولم يتسرب الجدل في أحشائه ولم تتشرب عظامه وعروقه بالابتهاج بنبوءة أمير المؤمنين وخليفة جده سيد المرسلين (الحسين بن علي) عرش الخلافة العظمى وامامة المسلمين العامة. فبأي شيء يفرح المؤمن اذا لم يفرح بهذا النبأ العظيم نبأ امامة (الحسين) الكبرى نبأ عودة الحق الى نصابه. فهل سرور يعادل سرور المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ببلوغ أمنيته في رجوع الشأن الى أهله كما جاء في غير ما حديث.

فخلافة (الحسين بن علي) خلافة حق وامامة صدق منزهة من الاكدار طاهرة الذيل من كل وصمة فما للمرجفين عرب الباطل ينعقون في كل واد ويصمون الاذان بنعيقهم؟

فكابرة ومغالطة وغمط الحقائق والانصياع الى الاهواء والركون الى التعرضات النفسانية

غريب ممن يرى الحق ممثلا امامه بارزاً تلقاء وجهه فيلوي عنه عنقه ويثني عطفه ويزور جانباً لا لشيء سوى انه لم يتفق مع ميوله، لم يرق في تشبيهاته

هذا الصباح وهذه يدي أمدها لمن يريد ان يقودني ويمشي معي يداً بيد ويطرق كل مدينة وقرية ويتفحص سكان البسيطة باجمعها ويستقري كل بيت ويقطع كل فدفد ويخوض في أحشاء البحار فيركب السفن والجواري المنشآت، اروني هذا الذي يريد ان يفتح عيني ليطلعني على من هو أولى واحق بالخلافة من «الحسين بن علي» عديم القرين فخر الاولين والآخرين خير من انجبته الايام وولدته الامهات؟ وان تعجب فعجب قول الكافرين تريد الا ثباراً. فهل بعد الحق الا الضلال وهل خفيت للعالم أوضحت المسالك وهذا النور المبين مشرق في الحجاز؟؟

استحلفكم بكل آية أليس امير المؤمنين والحسين بن علي خير أهل البيت النبوي وهم أولو الشأن واصحاب القيادة العامة على الاسلام الى كل صقع في المعمورة أليس هو والقرآن في قرن كما اخبر الصادق الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم؟؟

ألم يقل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم للمسلمين (وقد روى حديث الحرك بضعة عشر صحابياً): «اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما». اليس حق الاسلام ما الذي يوصينا بالتمسك به من عترته سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أليس هو الانضواء تحت اعلامهم والائتمار بأمرهم والسير في منهجهم؟

وبقطع النظر عن هذا كله فاني أسأل علماء العالم الاسلامي: ماهو مقصود الاسلامية من الخلافة؟ أليس هو العمل بكتاب الله وسنة رسوله؟ وهل توجد في العالم كله منطقة تعمل او ستعمل بالكتاب والسنة غير هذه البلاد المقدسة؟ «فاتقوا الله وقولوا قولا سديداً» وأتوا بغير هذا ان كنتم صادقين.

فرحم الله امرأً عرف الحق فاتبعه ورأى الباطل فاجتنبه فان من البلية ان يبقى الحق غريباً تشيب نواصيه في غير دياره «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون» ﴿ عبد الله السقاف

احد المدرسين بالمسجد الحرام

روتر «القبلة»

جاءتنا البرقية الآتية من مراسلنا في «الجدي» وهي:

«علم أن زيارة عباس حلمي باشا خديوي مصر السابق لازمير لم تكن الا لتعيينه في وظيفة دينية في تركيا ....» ﴿

مراسلكم

الجمعية السورية العربية

في باريس

جاءتنا النشرة الآتية من الجمعية العربية السورية في باريس وهي:

سيدي الفاضل

أتشرف بابلاغكم ان الجمعية السورية العربية قد انتخبت موظفيها للسنة الحالية وهم

رئيس: حبيب أبي شهلا

امين السر: وجيه فاخوري

امين الصندوق: جعفر الجزائري

عضو لجنة الادارة: جبران دمو بك اسعد البكري

أرجوكم أن تأخذوا علماً بهذا التغيير وتشدوا الجمعية في كل ما ترونه مناسباً للمصلحة العامة والقضية الوطنية. غاية الجمعية كما تعلمون السعي لايجاد واصر التضامن بين الشبيبة السورية في باريس والعمل للحصول على استقلال البلاد الشام وتأييد سيادة وحقوق الامة المقدسة اتنافسي في نطاقنا المحدود لنشر الدعوة الوطنية في كل ناد والتعريف الى الرأي العام الافرنسي بحالة البلاد ورغائب الاهالي التي يجب أن تكون العامل الوحيد في تشكيل وتعيين مقدرات البلاد.

نأمل ان لا تحرمونا من مساعدتكم الادبية العادلة حتى نتضامن جميعاً في جهادنا الوطني وتكرموا سيدي بقبول فائق احترامي

باريس في ١٤ اذار عام ١٩٢٤

أمين السر

وجيه فاخوري

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة «سوروكاتا» من بتاويا وعليها ١٠٣٧ حاجا منهم ٥٧ صغار

ووصلت الباخرة «انكلستان» من سنغفوره وعليها ٢١٨٩ حاجا منهم ١٥٧ صغار

ووصلت الباخرة «شجاع» من بومباي وعليها ١٢٩٢ حاجا منهم ١٦ صغار

اعلانات

من مركز البلدية العاصمة

ان وظيفة أمانة صندوق البلدية منحلة وتحتاج الى موظف، فمن يرى في نفسه الكفاءة للقيام بواجبها وعنده الكفيل اللازم فليراجع مركز بلدية العاصمة وإلا سار نشر هذا الاعلان ﴿

ان البلدية قد وجدت (شنطة) فيها نقود وأوراق مكتوبة باللغة الجاوية والظاهر انها لاحد الحجاج فكل من أتى بامارات الشنطة المذكورة فليراجع مركز البلدية لاستلامها. وذا اصار نشر هذا الاعلان ﴿

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي خاص بالقبلة]

تركيا تحارب الاديان

الاستانة في ٧ ابريل - اقفلت السلطة المدارس الفرنساوية والايطالية لان الشارات الدينية في الفصول لا توافق قرار المجلس الوطني

في «الكاب»

مدينة الكاب في ٧ منه - أعلن الجنرال اسمطس في المجلس انه نظراً لانهزام مرشح الحكومة من أحد الوطنيين في انتخابات واكرمستروم فسيحل البرلمان في بضعة أيام

انهزام لوزارة البريطانية

لندن في ٧ منه - في «مجلس العموم» انهزمت الوزارة في اثناء مباحثة لائحة الايجار بنحو ٢٢١ صوتا ضد ٢١٢ ولكن المستر ماكدونالد أعلن انه لا يفكر في الاستقالة بمناسبة هذا الانهزام

حل برلمان الكاب

مدينة الكاب في ٧ منه - قررت الحكومة حل البرلمان في يونيه، ونظراً لذلك طلبت من البرنس اوف ويلز ان يؤجل زيارته ﴿

أقوال الصحف

الخلافة والخلاف

تحت هذا العنوان نشرت زميلتنا «فتى الشرق» الغراء التي تصدر في «حمص» مقالا رئيسيا ها نورده الآن ونرجىء نشر ما أوردته عن الحوادث الهامة المتعلقة بالموضوع الى العدد الآتي، وهذا ما جاء في مقالها الرئيسي:

بالملح يصلح ما يخشى تغيره

فكيف بالملح ان حلت به الغير

لكل فرد الحق بان يعتقد ما شاء ويصرح عما يشاء ويقول ما يشاء ما لم يمس حرية الغير ويتجاوز القوانين مدنية كانت او طبيعية غير ان هناك بعض مسائل تدعى بمقتضيات السياسة تجبر الفرد ان يفعل ما يشاء ولو قضى بذلك على حرية فرد (او على حرية شعب او امم) على ان هذه الحالة يجب ان تدعم بالقوة التي كانت ولم تزل مسيطرة على كل طبقة وحق. كانت ولم تزل آلة في يد القوي يستعملها تحت اسماء شتى: تارة باسم الشفقة وأخرى باسم الرحمة وباسم العدالة مرة أخرى.

امام هذه القوة تلك كان يقف الفرد والامة مكتوف اليد لا يستطيع المقاومة سبيلا اللهم الا اظهار اباء النفس والنفرة والتعصب لوطنه ودينه.

ان هذه القوة التي اضطرت الجبابرة الى الرضوخ واجبرت المؤرخين على المداهنة والمالاة لمن حل بيده الحق حيناً مصلتاً وبالبرى قذيفة جهنمية هي هي التي تثير في الافكار حب الانتقام، حب التخلص، حب النزوع للحرية، حب القادة، بل هي التي تخلق الجرأة وتهيء الاسباب وتبث الامم من ينهض بها من تلك الكبوة وينقذها من براثن تلك القوة المفترسة.

أتينا بهذه المقدمة بناء على الخلاف القائم الآن حول الخلافة بين الشعب والحكومة، ومحاولة كل منهما الثبات حتى النهاية على رأيه ومعتقده. فالشعب يصر على

وجوب قراءة الخطبة باسم (الحسين) حسب ما يقتضيه الدين بدأ تصحت الميتة والحكومة تروان لا تعترف بذلك أمام هذه النقطة يقف المرء باحثا فيظهر له لاول وهلة وبعد مطالعة عميقة ان الحكومة لديها قوة تضطر الخطيب على ان لا يصرح باسم جلالة (الحسين) ولكن ليس لديها سلاح او قوة تضطرنا ان نسمع او نقرأ الخطبة باسم غير جلالته لانها (اي الحكومة) هي السيطرة القوية التي تهمها مصلحتها قبل كل شيء والتي تهمها سياستها العالمية تهمل سياستنا الداخلية لذلك لن نؤاخذها قدر ما نؤاخذ بعض الملاوقين من الدين الذين يكيفون الفتاوى حسب اهوائهم ورغائبهم الدنيوية » انتهى

وبعد أن أوردت الرصيفة هذه المقالة قالت على أثرها في مقال تحت عنوان (جارحات): « فهل تريد الحكومة أن تجبرنا على ان نقتدي بأهالي بتنازي الذين أجبرتهم السلطة المحتلة على ان يدعوا فوق منابرهم باسم الملك فيكتور عمانوئيل ؟ .. » ؟

النهضة الدمشقية

اطلعنا في الرصيفة « القبس » الغراء على مقال لرصيفه المصيف صاحب « العرض » الاغر المحتجب فشعرنا فيه بتلك الروح المتدفقة في القلوب بنبيلة نهضة دمشق والاقطار السورية لغة عالية واسلوب جميل الى السلاسة العذوبة التي عهدناها في الرصيف

فنجتزئ من مقاله بالفقرات التالية :

مرحبا دمشق !!

أنت في عروستك اليوم وتفرتك المرة احب الي من كل عطر

سيصبر كلانا على تقلب الايام ونحتمل بقوة الامل انقلاب تضمضم هذه الاحوال فان ايماننا بحقنا القوي كبير ولن تضيع جهودنا الكبيرة في سبيل حريتنا واستقلالنا .

ان شعوب الارض كلها تمشي الى الامام ونحن من هذه الشعوب لنا حقوقها ولنا طريقها

مرحبا دمشق

أي انقلاب التاريخ تحملين اليوم بين ذراعيك الرينتين القويتين ؟

بالامس حاربت بك معاوية خلافة علي وفاز عليه

واليوم تؤيدين بكل ما فيك من قوة خلافة حفيد علي

بالامس استلمت تاج الخلافة بضربة جبارة من مفرق الحسين في يوم كربلاء

واليوم صارت يداك اشد الايدي نصرة لنيابة « الحسين الثاني » في يوم « صاق » .

أي أية صفحة جديدة من التاريخ تكتبين في مجد العرب ؟

مرحبا دمشق

ما حفظت لك في صدري غيرا خلا من تنبيك وجمال واديك وابتسامة تلالك .

لقد كنت سيدة العرب وستظلين .

بين يديك مفتاح الشرق العظيم ومن صدرك الخافق الحرية يشرق مجد الاسلام

فليكن شعارك من أجل هذا الواجب العظيم الذي تحملين اعباءه على عاتقك القوي :

— أمل وحياة ؟

منشئ العرض : ميشال زكور

الحال في المغرب الاقصى

اسبانيا تفكر في الجلاء — تقرير الغرف التجارية — متى يكون الجلاء وكيف يتم — عبد الكريم يجني ثمار انتصاراته

عانت اسبانيا في المغرب الاقصى من المصائب والاهوال ما لم تعانه دولة اخرى في بلاد غير الريف . فلم تطأ اقدام جنودها تلك المنطقة في اواخر القرن الماضي حتى تألبت عليها القبائل وقامت الحرب على قدم وساق ، وقد اشتدت وطأتها بعد اتفاقها مع فرنسا في أوائل هذا القرن واستمرت بلا انقطاع تقريبا الى ان تولى الحركة الوطنية عبد الكريم الذي انزل بجيش الجنرال سيلفستر تلك النكبة التي تعادل بشدتها نكبة اليونان الاخيرة في الاناضول .

وكانت الاحزاب الاسبانية لا تنظر الى مشكلة المغرب الاقصى الا من الوجهة الداخلية وتستخدم تارة الفشل وتارة الفوز لاغراض حزبية محضة . فالنكبة التي حلت باسبانيا سنة ١٩٢١ لم تسفر الا عن اجراء تحقيق عسكري كان بعض القواد وكبار رجال الدولة ضحية له . وكان الفشل الذي اصابها في السنة الماضية اكبر مساعد للجنرال بريمودي ريفيرا على تقلد زمام الحكم .

على أن الحال تغيرت كثيراً من هذا القبيل في الاسابيع الاخيرة لان الشعب بدأ يشعر بتأثيرها في حالته المادية ، حتى ان المجلس الاعلى للغرف التجارية في اسبانيا رفع تقريراً مسهبا الى حكومة الديركتوار في اواخر مارس الماضي قال فيه : « ان الفوائد المنتظرة من احتلال الريف لا تعادل النفقات التي يتطلبها هذا الاحتلال ، وان فوز اسبانيا في تحقيق آمالها في تلك البلاد يجعل انتاج المغرب الاقصى منافسا للانتاج الاسباني في الاسواق الداخلية والخارجية ، ثم ان اسبانيا التي تسير على مبادئ الشرف في سياستها الاستعمارية لا تستطيع ان تستثمر مستعمراتها وان تجني منها الفائدة التي تجتنيها دول الغرب من ممتلكاتها » .

وقد وقفت الغرف التجارية عند هذا الحد في تقريرها . فانها اوضحت الاضرار التي تنشأ من احتلال الريف ولكنها لم تطلب الجلاء لانها لم تر هذا المطلب من اختصاصها .

واختلفت آراء الاسبانيين في مسألة الجلاء فجاهر فريق منهم بوجوب الجلاء في الحال وقال ان شرف اسبانيا ليس في بقائها في المغرب الاقصى بل بالعكس . وان ما تكبدته من الخسارة في الخمسة عشر عاما السابقة يكفي لاقناع العالم بانها برت بالعهود التي قطعتها لاوربا . وقد تعاقبت حكومات كثيرة على الحكومة التي قطعت تلك العهود وتغيرت آراء البلاد واصبحت في عصر لا يجيز لاية حكومة كانت ان تقيد ابناء الاجيال المقبلة بعهد قطعته على نفسها . وقد ذكر هذا الفريق الجنرال بريمودي ريفيرا بما قاله في سنة ١٩١٧ وكرره في سنة ١٩٢١ لما حمل على الحكومة حملته الشعواء وانكر عليها فوائد احتلال الريف .

وقال فريق آخر بوجوب انهاء الحرب والرجوع الى الشواطئ . وفي مقدمة القائلين بهذا الرأي السنيور مورا وانصاره

ويطلب الاشتراكيون الجلاء التام في الحال وابرام اتفاق يكفل مصالح اسبانيا مع حكومة عبد الكريم بعد الاعتراف بها

أما القائلون بوجوب البقاء ومواصلة الحرب فقلة لا يعبأ بها . ولكن الرأي العام الاسباني يرغب في ان لا يتم الجلاء باسلوب يمس شرفه ويود ان تمحو اسبانيا آثار انهزامها بانتصار تحرزه على عبد الكريم ويكون مقدمة لعرض الصلح والمفاوضة في مسألة الجلاء

ويؤخذ من الاخبار الاخيرة ان فكرة الاكتفاء بالشواطئ هي الفكرة الراجحة في اسبانيا وان الحكومة ، وافقت عليها ولكنها لا تميل الى تنفيذها قبل ان تنال في ساحات القتال ترضية لشرفها العسكري

وقد صرح الجنرال بريمودي ريفيرا اخيراً برأي حكومته في امر بمشكلة الريف . ويؤخذ مما قاله في هذا الشأن ان اسبانيا ستقتصر على احتلال خليج « الحوسيماس » وجعله قاعدة لجيش مختلط يستند الى قوة جوية كبيرة تتألف من ١٥٠ طيارة على الاقل

فيستنتج من كل ما تقدم ان مشكلة الريف دخلت في دور جديد فاصل وان عبد الكريم قد يجني قريبا ثمرة جهوداته الطيبة ؟

المحاكم الشرعية

« يدرس الآن في المجلس الوطني الكبير مشروع قانون توزيع أعمال المحاكم الشرعية بعد الغائها . ولذلك لا ينتظر ان يكون الغاؤها دفعة واحدة ، وان كان الالغاء قد تم نهائيا وسيدرجون في الغاء هذه المحاكم واحدة بعد واحدة الى ان يصدر القانون الخاص بذلك من المجلس . أما المحاكم الشرعية التي في الاستانة فقد الغي حتى الآن ثلاث منها الغاء فعليا ، والباقي ما برح مستمراً في اكمال ما لديه من القضايا . وفي خطاب من الاستانة الى جريدة « الاقدام » انه متى جاء شهر مايو تكون المحاكم الشرعية في تركيا قد زالت تماما من الوجود »

برنامج الثورة

في مقالة لجريدة « اقدام » التركية الصادرة يوم ١٢ مارس الماضي بعنوان « لاجل اتمام الانقلاب » :

« ولقد قيل عقب القرار الصادر من المجلس بالغاء الخلافة : « اليوم صار الانقلاب تاما » . ان هذا القرار خطوة نحو التجدد »

« نعم ربما كان هذا القرار الاخير هو الخط النهائي من الخطوط الاساسية في برنامج الانقلاب . ولكن يجب ان لا ننسى ان امامنا خطوات كثيرة ينبغي لنا ان نخطوها » ولما كنت اخيراً في انقرة قال لي احد كبار رجال حزب الشعب :

« ان الذي قررناه اخيراً هو من أعظم المسائل الداخلية في برنامج الانقلاب . ولكن هنالك مبادئ ثانوية لا بد من حلها مع الزمن »

« وقد والذي ناصرا سألنا في انقرة منذ يومين طائفة من التيار المتدفق في انقرة نحو الاعمال التي يتصورون تحقيقها لاتمام الانقلاب ومنها الغاء المدارس الروسية واليهودية والارمنية التابعة للحاخاميتو والبطريركية . واطلاق حرية الامة في لبس ما يريد كل واحد من أهلها ان يتخذه لباسا لرأسه (أي ان يلبس الترك البرنيطة اذا شاءوا) وحل مسألة رفع الحجاب عن المرأة »

« وهنالك أشخاص يرون انه سيلغى من قانون التشكيلات الاساسية المادة التي زيدت على هذا القانون عند اعلان الجمهورية وهي المادة القائلة ان الاسلام دين الجمهورية التركية » . انتهى

« الاهرام »